# محاضرة في عصبة الأمم

**د. اركان حميد جديع**
**المرحلة الرابعة قانون/ صباحي مسائي**

**المنظمات الدولية**

في اعقاب الحرب العالمية الاولى بين (١٩١٤-١٩١٨) اجتمعت الدول المنتصرة في مؤتمر فرنسا لبحث المشاكل الدولية الناشئة عن الحرب ليواجه مسؤولية تحقيق السلام وعدم الاخلال به من خلال نزع سباق التسليح وقد تم الاتفاق على انشاء عصبة الامم المتحدة وتضمنت معاهدات السلام التي عقدت بين دول الحلفاء وهي الدول المنتصرة ودول المحور بين الدول المنهزمة (المانيا ،النمسا ،بلغاريا ،المجر ،تركيا) نظام العصبة الذي يهدف الى تسمية التعاون الدولي وتحقيق السلام والامن الدوليين وعدم اللجوء الى الحرب وان تنفيذ تنفيذا دقيقا قواعد القانون الدولي وهذه الاهداف جاء في ديباجة عهد العصبة

**العضوية في العصبة**

تقسم هذه العضوية الى ثلاث انواع :

-الاعضاء المؤسسون :وهي الدول التي اشتركت في الحرب العالمية الاولى ووقعت على معاهدة الصلح وهي ٣٣ دوله

-الاعضاء المدعون :وهي الدول المحايدة ولم تنظم الى مؤتمر فرنسا ويبلغ عددها ١٣ دولة

-الاعضاء المنتمون : ويشمل الدول التي انظمت الى العصبة بعد انشاءها وهنا العضوية تتوقف على موافقة ثلي اعضاء الجمعية العامة للعصبة وعلى تنفيذ الالتزامات الدولية .

**عوارض العضوية في العصبة**

اولا / الانسحاب :وهنا تنفذ الدول عضويتها وهو لا يصبح فعليا الا بعد مرور سنتين من ابداء الرغبة ومنذ نشوء الاولى لتأسيس العصبة بدأت تظهر عوامل ضعفها من خلال كثر الانسحابات فقد انسحبت المانيا واليابان عام ١٩٣٥ وايطاليا عام ١٩٣٧ وهكذا

ثانيا/الفصل : جزاء يترتب عليه اعضاء العضوية في المنظمة الدولية اذا اخلت بواجبتها المترتبة بموجب الميثاق او عدم موافقتها على التعديل او اذا فقدت استقلالها وقد فصل الاتحاد السوفيتي بسبب احتلاله فلندا عام ١٩٣٩ .

**اجهزة العصبة .**

اولا /الجمعية العامة : تتكون من مندوبين يمثلون الدول الاعضاء ولكل دولة صوت واحد في الجمعية العامة وتعد قرارات بإجماع الدول حاضرة الاجتماع لكن هناك استثناءات ترد على ذلك

أ- الاستثناء القانوني : ويمثل القرارات الاجرائية وقبول الاعضاء وانتخاب الاعضاء غير الدائمين في مجلس العصبة ينتخبون من اغلبية الاعضاء الحاضرين بالنسبة للقرارات الاجرائية واغلبية الثلثين في قبول الاعضاء وانتخاب الاعضاء غير الدائمين .

**اختصاصات الجمعية العامة .**

اولا/ فض المنازعات بالوسائل السلمية

ثانيا / اقرار الميزانية .

ثالثا/ قبول الاعضاء الجدد وهنا اختصاصات مشتركة تمارسها مع مجلس العصبة وتمثل في تعيين الامين العام وانتخاب قضاة مجلس العدل الدولية الدائمة وتعديل الميثاق .

ب-الاستثناء العرفي :يقصد بالإجماع وهو اجتماع الدول المشتركة في اجتماع والتصويت

٢-مجلس العصبة :يتكون من نوعين في العضوية عضوية دائميه تضم الدول الكبرى وهي بريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان والولايات المتحدة الامريكية وهذه لم تدخل العضوية بسبب رفض مجلس الشيوخ الى ذلك الانضمام اما العضوية غير الدائمة فهي لمدة ثلاث سنوات غير قابلة للتجديد مباشرة ويعد مجلس العصبة هو الادارة التنفيذية لها ويجتمع المجلس لمرة واحدة في السنة وتكون رئاسة المجلس بالتناوب بحسب الحروف الابجدية الفرنسية .

**اختصاصات المجلس .**

١- اعداد المشروعات الخاصة بتخصيص التسلح .

٢- فرض العقوبات على الدول المخالفة .

٣- وضع نظام الانتداب بالإضافة الى اختصاصات المشتركة مع الجمعية العامة التي سبق ان تم ذكرها سابقا.

٣-الامانة العامة :هي الجهاز الاداري للمنظمة يتولى رئاستها الامين العام يساعده مجموعة من الموظفين الدوليين ويتم انتخاب الامين العام من الجمعية العامة يترشح من مجلس الامن.


المصادر

١-هادي نعيم المالكي، المنظمات الدولية.

٢- محمد سعيد الدقاق، المنظمات الدولية.

٣-عبدالله عبو علي سلطان، المنظمات الدولية.

٤- فخري رشيد مهنا ،صلاح ياسين داوود، المنظمات الدولية.


٤-المحكمة الدائمة للعدل الدولية : وهي محكمة قضائية انشات عام١٩٢٠ يعينون بموافقة مجلس العصبة للجمعية العامة وهي تفصل في المنازعات التي ترفع اليها من الدول الاعضاء وهي رأي استشاري في تفسير نصوص الميثاق ومعاهدات الصلح .

تقويم العصبة :

قامت العصبة بحل بعض المشاكل الدولية مثل النزاع السويدي الفنلندي حول جزر الآند ،والنزاع بين العراق وتركيا حول ولاية الموصل وغيرها .

ومن الاسباب التي اطاحت بالعصبة من الناحية الواقعية قبل ان تنتهي قانونا

١- كثرة الانسحابات من عصبة الامم كالولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي السابق ،اذ بلغ عدد الدول المنسحبة الى ٢٠ دولة .

٢- فشل عصبة الامم في تسوية النزاع الايطالي اليوناني ومنع احتلال اليابان للصين ، ولم تفعل شيئا لوقف احتلال ايطاليا للحبشة .

٣- فشلت في قرع السلاح .

٤- عدم اهتمامها بالتعاون الاقتصادي والاجتماعي بين الامم بصورة كافية .

٥- الصعوبات المالية التي تواجهها .

٦- اشتراط الاجماع في المسائل الهامة .

٧- الازمة الاقتصادية المالية عام ١٩٢٩.

٨- فشلت في منع قيام الحرب العالمية الثانية .

المصادر

١-هادي نعيم المالكي، المنظمات الدولية.

٢- محمد سعيد الدقاق، المنظمات الدولية.

٣-عبدالله عبو علي سلطان، المنظمات الدولية.

٤- فخري رشيد مهنا ،صلاح ياسين داوود، المنظمات الدولية.